وبالفعل ذهبنا الى مكتب سعد حمزة ، وكانت الجماهير تحيط بمركز البوليس من كافة الجوانب ٠

وبدأ سعد حمزة يتكلم عن هيبة الحكومة ، وعن الحرائق التي اشتعلت في بعض السيارات والمباني ـ احرقها عملاء المباحث ما عدا اللوري العسكري ـ وشارع عمر المختار الذي كان شارع التظاهرات ، لم يرتفع في وجهه عـــود كبريب واحد ٠

في الساعة الثانية عشرة تماما بدأ هدير المتظاهرين وبدأ صدى الصـــوت يضرب الاسمنت ويشقه ليصل الينا ونحن في مكتب حاكم غزة الاداري ـ مدير المباحـث ـ ٠

ـ مـا هـــذا ؟

ـ انهم المتظاهرون ٠

ونخرج من مكتبه الى بوابة مركز البوليس لكي يحملنا المتظاهرون فـــوق الاكتاف حتى مقر النقابة ٠

عند العصر يأتي سعد حمزة ومعه مسودة البيان الذي سيعلن على اهالـي قطاع غـــزة ٠

وكانت المسودة تتضمن :

ـ أصبح مشروع سيناء غير ذي موضوع ٠

ـ موضوع تسليح المخيمات وفرض قانون التجنيد الاجباري لحمل السلاح بالنسبة لكافة المواطنين سينفذ في وقت قريب ٠

ـ يقسم الحاكم الاداري العام لقطاع غزة بشرفه العسكري ان لا يحجز او يعتقل كل من تظاهر سلميا وبالذات بالنسبة الى اعضاء اللجنة الوطنية العليا٠

ـ أن تعمل ادارة الحاكم الاداري العام على ضمان حريات سكان القطاع٠

في اليوم الثالث من التظاهرات في قطاع محاصر من الاسلاك الشائكـــة للاحتلال الاسرائيلي ومن البحر ٠

في اليوم الثالث حيث توقف كل شيء ، وكان الاضراب عاما ، لا مدرسة ولا فرن ، ومن العريش بدأت تتدفق قوات عسكرية لتعزيز مواقع الشرطة والمخابرات في غزة ٠ امتنعت القوة السودانية في قطاع غزة منذ اللحظة الاولى عن اطلاق الرصاص على المتظاهرين ٠